كنا نخاف ضياع سوريّـا ولكن

لم يعد لنا من بديلْ

فلتستقيلْ

إرحل فإنى قد رأيت بقاء مثلك فى الرئاسة مستحيلْ

إرحل فإن الشعب أكبر منك يا هذا العميلْ

إرحل فإن الحق يغلب فى النهاية

والنهار يجئ يمحو ظلمة الليل الطويلْ

بشار قد آن الرحيلْ

ثرنا عليك قتلتنا

هل كنت تحسب أننا

ميراث حافظ يا ذليلْ

لسنا عبيدا

لا نباع ونشترى

لسنا نُورّثُ والدليلْ

أنّ المذابح

لم تزدنا غير إيمانٍ

وكيدك أنت فى تضليلْ

بشار يا هذا الغبى

)ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الفيلْ ؟(

إسفك دماء الأبرياء كما تشاء

واذبح وحرّق فى الصباح وفى المساء

فإن حسبنا الله ونعم الوكيلْ

والله بالمرصاد فاعلم أنما

هى بعض أيام ونصر الله يأتى

دونما تأجيلْ

بشار إنك إن بقيت

فــلا تلمنا إن لقيت

مصارع الأوغاد بالسهم النبيلْ

إن الدماء ستنتقم

والله ينصر شعب سورّيا

وأنت إلى رمادٍ تستحيل

كتبه

سمير عبد العظيم

كاتب المقالة : سمير عبد العظيم
تاريخ النشر : 07/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com